[501] معه ويقول: ترحا لهذا الوجه، ترحا لهذا الوجه (1). عن يحيى بن سعيد (2) عن أبيه (3) قال: خطب علي عليه السلام فقال: إنما أهلك الناس خصلتان هما أهلكتا من كان قبلكم وهما مهلكتان من يكون بعدهم، أمل ينسي الاخرة، وهوى يضل عن السبيل، ثم نزل (4). عن الاصبغ بن نباتة (5) قال: خطب علي عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي فصلى عليه ثم قال: أما بعد فإنى اوصيكم بتقوى الله الذي بطاعته ينفع أولياءه، وبمعصيته يضر أعداءه، وانه ليس لهالك هلك من معذرة في تعمد ضلالة حسبها هدى ولا ترك حق حسبه ضلالة، وان أحق ما يتعاهد الراعي من رعيته أن يتعاهدهم بالذي لله عليهم في وظائف دينهم، وإنما علينا أن نأمركم بما أمركم الله به، وأن ننهاكم عما نهاكم الله عنه، وأن نقيم أمر الله في قريب الناس وبعيدهم، لا نبالي فيمن جاء الحق عليه، وقد علمت أن أقواما يتمنون في دينهم الاماني ويقولون: نحن نصلى مع - المصلين، ونجاهد مع المجاهدين، ونمتحن الهجرة (6)، ونقتل العدو، وكل ذلك

---

(1) نقله المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي وأمير - المؤمنين (ص 733، س 35) قائلا بعده: (بيان - الترح ضد الفرح والهلاك والانقطاع). 2 - قد تقدم ترجمة الراوى وهو أبو حيان التيمى في تعليقاتنا على أوائل الكتاب (انظر ص 45 - 46). 3 - في تقريب التهذيب: (سعيد بن حيان التيمى الكوفى والديحيى، وثقه العجلى من الثالثة / د ت) وفى تهذيب التهذيب في ترجمته: روى عن على، وعنه ابنه أبو حيان التيمى) وفيه أيضا في ترجمة ابنه: (روى عن أبيه). 4 - نقله المجلسي (ره) في المجلد الخامس عشر من البحار في الجزء الثالث في باب الحرص وطول الامل (ص 107، س 4). 5 - الرجل غنى عن الترجمة - رضى الله عنه وأرضاه، وحشره مع مولاه عليه السلام. 6 - كذا، فكأن في هذا التعبير اشارة إلى قوله تعالى: (امتحنوهن) فلعل الصحيح: (بالهجرة).